بمشاركة ترامب وعدد من القادة... توقيع ميثاق إنشاء "مجلس السلام"

شهد منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، اليوم الخميس، مراسم التوقيع الرسمية على ميثاق إنشاء (مجلس السلام)، برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحضور عدد من قادة الدول ووزراء الخارجية.

وقال ترامب في كلمة له خلال حفل التوقيع،: إن "هناك الآن سلاماً في الشرق الأوسط لم يكن أحد يظن أنه ممكن"، مشيراً إلى أن "الإدارة الأمريكية تمكنت من إنهاء 8 حروب في العالم، وهناك حرب أخرى ستنتهي قريباً".

وأضاف أن "مجلس السلام يضم القادة الأفضل في العالم، ولديه فرصة ليكون من أهم الكيانات الدولية التي تم إنشاؤها"، لافتاً إلى أن "59 دولة شاركت في جهود السلام بالشرق الأوسط، مما ساهم في خمود التهديدات التي كانت تواجه أوروبا والمنطقة مقارنة بالوضع الصعب الذي كان عليه العالم قبل عام".

وتابع: أن "أمام المجتمع الدولي فرصة حقيقية لإنهاء عقود من الكراهية وسفك الدماء"، مشيراً الى "ضرورة ضمان إدارة غزة بشكل جيد وإعادة إعمارها".

ويتضمن ميثاق "مجلس السلام" الجديد، بنوداً تتعلق بإدارة قطاع غزة عبر لجنة تكنوقراط فلسطينية، وبإشراف دولي مباشر يهدف إلى تحويل المجلس إلى منظمة عالمية تعنى بفض النزاعات الإقليمية والدولية.

فيما أعلن ترمب عن "خارطة طريق جديدة للسياسة العالمية، كشف خلالها عن خطوات وصفها بالمفصلية شملت ملفات إيران وغزة والهند وباكستان، إلى جانب الإعلان عن تشكيل مجلس السلام كمجلس دولي جديد يُعنى بحل النزاعات".

وأكد ترمب أن "الولايات المتحدة دمرت بالكامل القدرات النووية الإيرانية في حزيران/ يونيو الماضي"، معلناً في الوقت ذاته "استعداد بلاده للحوار مع طهران".

وفي الملف الفلسطيني، قال ترمب إنه "جرى التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في قطاع غزة"، موجهاً تحذيراً "شديداً لحركة حماس"، مؤكداً في الوقت ذاته "استمرار الهدنة مرهون بنزع سلاحها".

واختتم الرئيس الأميركي حديثه بتوجيه الشكر إلى "قادة الدول التي انضمت إلى مجلس السلام"، معرباً عن "تقديره لدعمهم ومشاركتهم في هذه المبادرة".

وتعهد 35 من قادة دول العالم حتى الآن بالانضمام إلى "مجلس السلام"، من أصل نحو 50 دعوة وُجهت للمشاركة في هذا الإطار الدولي الجديد.

وشملت قائمة الدول المنضمة حلفاء للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، من بينهم إسرائيل والسعودية والإمارات والبحرين وقطر ومصر، إلى جانب تركيا والمجر، العضوين في حلف شمال الأطلسي، واللتين تربط قيادتهما علاقات شخصية جيدة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب.

كما وافقت دول أخرى على الانضمام إلى المجلس، من بينها المغرب وباكستان وإندونيسيا وكوسوفو وأوزبكستان وقازاخستان وباراغواي وفيتنام، إضافة إلى أرمينيا وأذربيجان.